٥٣٧
السنة الحادية عشرة
٢٨ / شهر رمضان / ١٤٣٦هـ
١٦ / ٧ / ٢٠١٥م

الخميس

العتبة العباسية المقدسة

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

لماذا يكذب الطفل؟

الاستشارية زينب نعمة

كثيراً ما يشكو الآباء والمُربون من حالة الكذب لدى الأطفال.. ويسألون عن كيفيّة التعامل مع هذه الحالة..!؟ وهنا نقول:

من الخطأ أن نظن أنّ الطفل الصغير لا يفرّق بين الكذب والصدق، فالطفل يولد على الفطرة، ولكنّه يتعلّم الكذب أو الصدق من البيئة المحيطة به.. فالكذب صفة مكتسبة، وعادة ما يكون عَرَضاً ظاهرياً لدوافع نفسيّة تجيش في نفس الطفل.. فالطفل الذي يأمره والده أن يجيب على الهاتف بأنّه غير موجود، أو الأم التي تطلب من ابنتها أن تجيب جارتها بأنّها غير موجودة كي تتخلص من زيارة جارتها لها، هذا الطفل أو الطفلة يصعب عليهما تعلم الصدق وتجنب الكذب في المستقبل.. فلا يجوز أن نكذب أمام الطفل بدعوى أنّها (كذبة بيضاء)..!! أمّا أسباب كذب الأطفال، فهي:

- **الكذب الخيالي:** ينبغي في البداية التأكيد على أنّ هناك نوعاً من الكذب يسمى (الكذب الخيالي)، ولا نستطيع أن نصفه بالكذب، وهو ما قد يُشاهَد عند الأطفال الصغار في سنِّ الرابعة مثلاً، فإذا جاء طفل في الرابعة من عمره بقصّة من نسج خياله، فلا يصح أن نعتبرها كذباً، فالطفل ذو خيال خصب، وهو في تلك السن لا يستطيع التمييز بين الواقع والخيال، وكلّما زاد سنّه استطاع أن يفرّق بين الحقيقة والخيال، ويتلاشى هذا النوع من الكذب.

- وقد يكذب الطفل هرباً من العقاب، أو قد يكذب عدواناً على أخيه الأصغر، لأنّه يغار منه، فيتهمه بأنّه هو الذي كسر الأشياء أو أتلف المذياع.. وسبب ذلك الكذب التفرقة في المعاملة بين الأخوين.

- وقد يكذب الطفل مازحاً مع أصدقائه بُغيَة الفَكاهة.

- وقد يكذب الطفل الذي يشعر بالنقص، كي يستدرَّ عطف المحيطين به، فقد يدَّعي أنه مريض!! لأنه لا يريد الذهاب إلى المدرسة، وهكذا.. وهنا ينبغي التأكد من صدقه أو كذبه.

التكنولوجيا وملوثات البيئة

إعداد/ الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

إنّ التلوث بجميع أشكاله، الهوائي أو المائي أو تلوث التربة.. من أهم مسببات الخلل البيئي، والذي سببهُ بشكل رئيسي هو الإنسان وأنشطته، فعوادم المصانع والسيارات، والنواتج الكيميائية ذات السمية العالية، كالمبيدات الحشرية وغيرها، واستخدام الأشعة بأنواعها.. كلها تؤدي إلى تلوث البيئة وضررها..

حتى وصل الأمر إلى إحداث مشاكل بيئية عالمية، تؤرّق المنظمات العالمية، والباحثين في مجال الصحة والسلامة العامة من جانب، والعلماء والخبراء في مجالات الصناعة وغيرها من جانب آخر.

فالدخان والغازات السامة التي تتصاعد يومياً في طبقات الجو العليا سببت ثقب الأوزون!! وإدخال كميات كبيرة من الأشعة الضارة.. حتى ظهرت أمراض غريبة وجديدة كثيرة.. فالكل منّا يسمع عن تزايد أعداد المصابين بأنواع أمراض السرطان، وأمراض الأجهزة التنفسية، والاضطرابات العصبية.

ولربما كان أكثرها خطراً، هو التلوث بالإشعاعات الذرية والنووية، نتيجة لاستخدام المفاعلات عسكرياً وصناعياً.. ونتيجة لتلوث الهواء والماء -فقد ظهر أيضاً- ما يسمى بالمطر الحمضي، الذي يضر بالغطاء النباتي والتربة والحيوان، وحتى الجمادات.. وقتل أعداداً هائلةً من الكائنات البرية والبحرية، ناهيك عن التلوث المائي الناتج عن ناقلات النفط ومشتقاته، والأملاح والمواد شديدة السمية، كالزرنيخ والزئبق وأملاح المعادن الثقيلة والرصاص.. وكذلك استخدام الأسمدة الصناعية والكيميائية بكثرة.

واليوم -وبسبب متطلبات عصر التكنولوجيا- أدى استخدام الأجهزة الإلكترونية (كأجهزة الإتصال وغيرها)، إلى ظهور أنواعاً جديدة من الملوثات، بسبب ما يصدر عنها من أشعة ضارة..!!

وأشد ما يثير الغرابة أنّ المسبب الرئيسي لهذه السلسلة الطويلة من الملوثات كما أسلفنا هو الإنسان نفسه!! وهو أول مَن ينال عواقب التلوث الوخيمة أيضاً..!!

فهي دائرة لا تنتهي من المؤثرات والمتأثرات ضمن إطار البيئة، التي جعل الله سبحانه فيها من كل شيءٍ موزون!!

فمتى سيتوقف هذا الإنسان عن قتل نفسه بنفسه ؟!.

صيام الأطفال

إعداد / علي السعيدي

يؤكد خبراء وعلماء التغذية، أن الطفل يستطيع أن يمارس خلال شهر رمضان شعائر الصيام الجميلة.. بل يجب تعويد الطفل على الصيام منذ الصغر لفترات صغيرة في البداية، تتراوح لعدة ساعات أولاً، وتتدرج إلى أن تصل إلى صيام يوم بعد يوم، حتى يصل لسن العاشرة ويكون قادراً على صيام كل أيام الشهر الكريم.. ويقدم الخبراء إرشادات للطفل الصائم، أهمها التعجيل بتناول وجبة الإفطار وتأخير تناول وجبة السحور قدر الإمكان، حتى يتمكن من مواصلة الصيام في اليوم التالي دون إرهاق، وضرورة التأكيد على الطفل بالإكثار من تناول السوائل، والحرص على المضغ الجيد للطعام.. كما يجب على الأم أن تقدم لطفلها في الإفطار وجبة خفيفة على المعدة وسهلة الهضم، ويمكن لتحقيق ذلك أن تبدأ بتقديم كوب من عصير البرتقال، أو أي عصير من الفاكهة الطبيعية التي يفضلها الطفل مع بضع حبات التمر، أو تمر مع اللبن قبل البدء في وجبة الإفطار الرئيسة.

ويؤكد خبراء التغذية ضرورة أن تحتوي وجبة الإفطار على نسبة عالية من (الكربوهيدرات) مثل الخبز، الأرز، المعكرونة، وهي التي تزود جسم الطفل بالطاقة، مع الأغذية المحتوية على (البروتينات)، لأنها مهمة لبناء عضلات الطفل، وتحميه من الإصابة بوهن العضلات بعد فترة الصيام.. كما يجب استخدام الدهون غير المشبعة في طعام الطفل، والحرص على تعويد الطفل على تناول السلطة الخضراء.

ويضيف الخبراء أنه يجب تقديم وجبة صغيرة للطفل بعد أربع ساعات من وجبة الإفطار، مثل طبق الأرز باللبن أو بعض أنواع الحلوى أو المعجنات، ويقولون أنه يفضل وضع المكسرات عليها، نظراً لما تحتويه من نسبة عالية من (البروتينات) والأملاح المعدنية، والكثير من (الفيتامينات) التي يحتاج إليها جسم الصغير.. وأن يأخذ قسطاً كافيا من الراحة، وأن لا يبذل مجهودا بدنياً أكثر من اللازم.. حتى لا يتم حرق المزيد من السعرات الحرارية، خاصة مع فترة الصيام التي يتم خلالها حرق السعرات المخزونة في الجسم.

فن الانصات

علي عبد الجواد

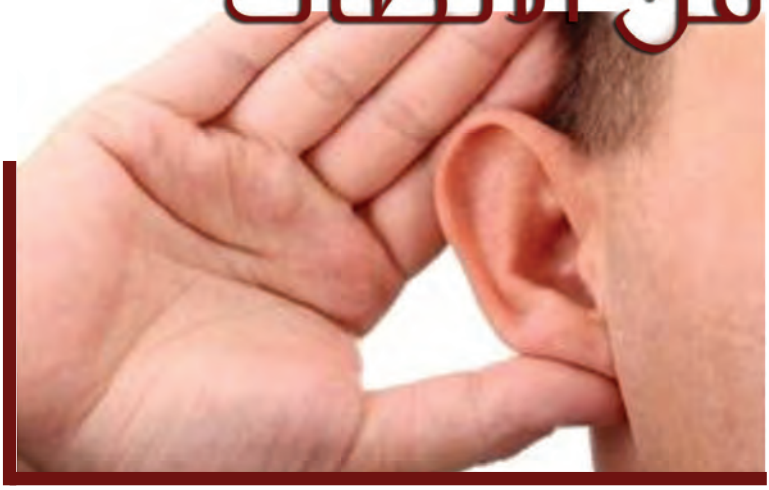

لمن يريد أن يُنصت إليه، وهو مراعاة الزمان والمكان المناسبين، أي بعبارة أخرى مراعاة حالة من نريد أن ينصت إلينا، ونقطة أخرى لا تقل أهمية، وهي أنه مثلما نريد أن يُنصت إلينا بكل جوارحه علينا أن نبادله

سمعنا منذ أن كنّا صغاراً حكمة قديمة تقول: (إن كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب).

وهذه الحكمة لها مدلولاتها الواقعية (طبعاً في الأمور التي يكون السكوت فيها أولى)، بحيث تجعل الساكت على قدر من التفاعل مع المتحدث.. أما المنصت ينبغي أن يتحلى بأمور، تجعل من انصاته انصاتا إيجابيا، ليحبه المقابل.. فهذا الأسلوب يعتبر أسلوباً راقياً وحضارياً، لأنه يعطي للمقابل شرح مشكلته أو قضيته بشكل مريح وبكل التفاصيل، وفي نفس الوقت يعطيك الوقت لدراسة الموضوع المطروح والتفكير في الجوانب التي يمكنك المساعدة فيها.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ المنصت، بأسلوبه هذا قد فرض على مَن يعرفونه بأنه إذا تكلم عليهم أن يستمعوا له، من باب احترام موقفه تجاههم، فهو قد فرض عليهم احترامه وشخصيته، فيكون محبوباً عند مجالسيه ولا يُسأم منه أبداً، بل يتمنون حضوره في كل مناسبة، بل قد يلجؤون إليه عندما يحتاجون إلى منصت إيجابي.. على أن لا ننسى أنّ هناك أموراً ينبغي مراعاتها بالنسبة بنفس الشيء.. فأدب المحادثة والمناقشة هو أن يستمع كل واحد إلى المتحدث إلى أن ينتهي من كلامه من غير مقاطعة.. فقد لا يكمل موضوعه، أو يفقد بعض جوانبه التي استحضرها حينها فلا يتسنى له العودة إليها عند معاودة الحديث، وفي أحيان كثيرة قد لا يعودون إلى نفس الموضوع، بل يتشعب ويتفرع، خاصة إذا كثرت المقاطعة ولأكثر من واحد.

إذن ينبغي علينا مراعاة أدبيات الإنصات، فهي سر من أسرار الاحترام فيما بيننا، وفوق ذلك كله فهي من أخلاقيات النبي وأهل بيته صلى الله عليه وآله فقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أنه كان (لا يقطع على أحد كلامه، حتى يفرغ منه)، وكان صلى الله عليه وآله، (يساوي في النظر والاستماع للناس..). نعلم من ذلك أنّ من صفات المؤمن هي الإنصات وخاصة إذا ما تدبرنا قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله حينما قال: (إذا رأيتم المؤمن صموتاً وقوراً فادنوا منه فإنه يلقي الحكمة..) (بحار الأنوار: ج١ ص١٥٤).

رفقاً بقلب أُمّ الشهيد

هَبّت على وطننا العزيز رياح سوداء.. مظلمة.. مسمومَة.. الهدف منها تدمير الدين والمذهب والشريعة.. وَمَحوه من الوجود! ولكنّ الله تعالى يأبى إلا أن يُتمّ النور بظهور الموعود.. فَهبَّ المؤمنون الموالون وبفتوى من قادتنا.. لِصدّ هذه الريح.. وللدفاع عن الشرف.. والدين.. والعقيدة.. ولا بد أن يكون لهذا الدفاع شهداء أبرار.. يُحشرونَ مع شُهداء المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام .. ونحنُ كمجتمع مسلم ومؤمن بالأهداف

شجون فاطمة

النبيلة والسامية.. التي قُدّمت من أجلها هذه التضحيات.. يتحتّم.. بل يجب علينا المواساة لقلوب الفاقدين أفلاذ أكبادهم.. فنحنُ من أُمّة عرّفها نبيُنا الأكرم صلى الله عليه وآله، كالجسد الواحد.. إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. وبما إنّ الدنيا يجب أن تستمر، ولابد للشباب أن يتزوجوا.. لكي تثقل الأرض بأهلِ لا إله إلا الله.. ولكن السؤال المطروح هنا هو:

هل من الضروري أن نقيم الحفلات ونحن غير آبهين بجارنا المجروح بفقد عزيز..؟ وهل يكفي أن نترخّص منهم!؟ وصوت السماعات والصخَب.. يملأ الدنيا..!؟ وكأنّ جاري هذا ليس له مشاعر..!! أو أنّ الشهيد نفسه غريب عنّي وليس بجاري!!؟؟ والآلام تَعتَصر قلوب أهله وذويه.. بالرغم من معرفتهم أنه في الجنّة، مع الأئمة الأبرار..

ولكن..!! ليس من الإنصاف أن نقيم الاحتفالات ومظاهر البهجة والفرح.. وبصوت المنبهات العالية في الشوارع!! وكأننا لسنا في شدّة..!! ألا يعلموا أنّ قلوب الأمهات تقطرُ دَماً..؟ وأبناؤهم غادروا الدنيا وهم شباب ولربما لم يتزوج البعض منهم!! ألا نهتم بأمور الناس..!؟ ونبينا الأكرم صلى الله عليه وآله، يحثنا على هذا الإهتمام.. فمن أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم..!! ألم يخبرنا القرآن أنّ قوم النبي يونس عليه السلام، رفع الله تعالى عنهم العذاب حينما تكاتفوا وتعاونوا وصاروا قلباً واحداً.. فأين التكاتف الذي بيننا؟ وأين الإحساس بمشاعر أم الشهيد..؟ ألا نريد أن يرفع الله تعالى عنّا هذه الغمّة، أليس الفرح الذي يُقام هو نتيجة لما قدّمه ذلك الشاب من دمائه الزاكيّة..؟؟

إذن من الممكن أن نقيم الفرح بشيءٍ مختصر، وليس شرطاً أن نَجرح قُلوبَ الفاقدين..

فرفقاً بقلب أُمِّ الشهيد..

الثقة باللّه

إعداد/ وحدة النشرات

حكايتان قصيرتان فيهما إشارة للتوكل.. والثقة باللّه:

الحكاية الأولى: اتصلت امرأة فقيرة للغاية، وهي صاحبة عائلة صغيرة.. بمحطة إذاعية طلباً للمساعدة من اللّه.. (بواسطة الخيّرين)، وكان هنالك رجلٌ مُلحد يستمع لهذا البرنامج الإذاعي أيضا، فقرر أن يسخر من هذه المرأة!! وبعد أن حَصَلَ على عنوانها استدعى سكرتيرتهُ، وأمرها بشراء كمية كبيرة من المواد الغذائية، وأخذها للمرأة..!! وقال لها: عندما تسأل المرأة عمَّن أرسل الطعام إليها، قولي لها بأنه من الشيطان..!! وعندما وصلت السكرتيرة إلى منزل المرأة، كانت المرأة سعيدة جداً، وممتنة للمساعدة التي تَسلّمتها.. وبدأت بوضع كميات الطعام داخل منزلها الصغير.. فما كان من السكرتيرة إلا أن سألتها: ألا تريدين أن تعرفي مَن الذي أرسَلَ هذا الطعام..؟ فأجابت المرأة: لا.. ليس مهماً عندي..!! فقالت السكرتيرة لماذا؟ فقالت المرأة: لأنه عندما يقدّر اللّه أمراً، فحتى الشياطين تطيعه.. فصُعقَت السكرتيرة من جوابها!!.

الحكاية الثانية: إنّ سفينة كانت في عَرض البحر، وفيها عدد من التجّار والمسافرين.. ومن بينهم -رجل مع زوجته- وفي وسط المحيط، هبت عاصفة شديدة.. وأخذت الرياح تتلاعب بأشرعة السفينة يميناً وشمالاً.. وبدأت الأمواج العاتية تضرب السفينة بقوة.. حتى شارفوا على الغرق!! فانشغل كل من عليها بالتحضير للمحذور.. واهتموا في تهيئة وسائل النجاة.. وكانت زوجة الرجل من ضمنهم.. ولكنها نظرت لزوجها، فرأته جالساً يسبح اللّه وهو في غاية الطمأنينة والسلام..!! فقالت له: ألا تهتم.. ألا تخاف يا رجل؟؟ فنهض فجأةً وأخرج خنجراً كان معه!! ووضعه على عنق زوجته!! وهي متعجبة من فعله..!! فقال لها: ألا تخافين؟؟ فقالت: لا..!! فقال لها: أليس الخنجر خطراً.. وهو الآن على عنقك..؟؟ فقالت: نعم!! فقال إذن لماذا لا تخافين؟؟ فقالت: لأنه بيد من أثق به فهو بيد أمينة.. (تقصد بيد زوجها)، فقال لها: أنا أيضاً لا أخاف من هذا البحر.. ولا من هذه الرياح ولا من هذه الأمواج العالية.. رغم خطورتها..!! أتعلمين لماذا..!! لأنها بيد أمينة -يد اللّه سبحانه وتعالى- وأنا مؤمن أنني حين أدعوه فإنه يستجيب دعائي.. هذه هي الثقة الحقيقيّة باللّه.

ومضات .. تلذذ الغني والفقير

طالما اشترك الغني والفقير في الإلتذاذ (الفعلي) بملذات الحياة الدنيا.. وإنما افترقا في إحساس الأول بامتلاك الوسائل الكافية لتأمين الإلتذاذ (المستقبلي) دون الآخر..

وليس هذا الفارق مما يستحق معه الوقوع في المهالك، وخاصة أن ساعة المستقبل تنقلب إلى ساعة الحاضر في كل لحظة، فيجد فيها الفقير أيضاً ما يحقق له أدنى درجات الإلتذاذ بحسبه، من دون الوقوع في (المعاناة) والحرص الذي يصاحب جمع المال عادة.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إنّ كل دم تراه المرأة تترك بسببه العبادة!

ونقول: إنّ الدماء التي تخرج من المرأة تختلف فيما بينها فمنها: حيض، استحاضة، نفاس الى قرح وجرح، ودم عذرة (البكارة).. وحكم تلك الدماء يختلف باختلاف نوعها، فقد تحرم عليها العبادة في بعض وقد تجب عليها العبادة في البعض الآخر، فيجب على المرأة أن تتفطن الى نوع تلك الدماء حتى تأتي بوظيفتها الواجبة عليها شرعاً، وبالتالي تبرأ ذمتها أمام الله تعالى.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال الإمام الحسن عليه السلام في إحدى خطبه: «فأخرج جدي صلى الله عليه وآله يوم المباهلة من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء فاطمة أمي، فنحن أهله ولحمه ودمه، ونحن منه وهو منا». (ينابيع المودة: ج١/ص٣٦)

كلمة ومعنى

(وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ): الصبغ يعني اللون، والمراد هنا هو الزيت الذي يستخرج من الزيتون، فيكون المعنى هو زيت الزيتون الذي يغمس فيه الخبز ويؤكل.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

الخميس

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي